

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | 01- سورة المائدة من الآية (9) إلى الآية (11).

عبدالرحمن العجلان

السلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم - 00:00:00
يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذا هم قوم ان يبسطون اليكم اذا هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون - 00:00:33

هذه الآيات الكريمة الثلاث التاسعة والعشرة والحادية عشرة من سورة المائدة جاءت بعد قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط الآية يقول جل وعلا وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:01:01
لهم مغفرة واجر عظيم هذا وعد كريم من الله جل وعلا الكريم الذي لا يخلف وعده وعد من امن به وصدق بوحدانيته في الوهبيته وربوبيته واسمائه وصفاته وعمل الصالحات بان يغفر لهم ما كان - 00:01:40

اقترفوه من السيئات فاذا اقترف المسلم شيئاً من السيئات مع الايمان بالله والعمل الصالح فقد وعده الله جل وعلا بان يغفرها له انك لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً - 00:02:26
لاتيتك بقربها مغفرة والايمان بالله والعمل الصالح متلازمان ما يتم الايمان الا بالعمل الصالح مع الامكان ولا يصح وينفع العمل الصالح الا مع الايمان بالله واذا قرن الايمان والعمل الصالح - 00:03:10

فالمراد بالايمان اعمال القلوب والعمل الصالح عمل الجوارح اذا ذكر الايمان وحده فلا بد من العمل الصالح معه واذا ذكر العمل الصالح فلا ينفع الا اذا كان معه ايمان وعد الله الذين امنوا والايمان والتصديق الجازم - 00:03:53

في وحدانية الله جل وعلا مع العمل الصالح اهل السنة والجماعة يقولون الايمان قول وعمل واعتقاد يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان
يزيد الايمان الطاعة كلما اكتسح المسلم من الطاعات والتقرب الى الله جل وعلا ساد ايمانه وقوي - 00:04:36
والايمان يتفاوت في القلوب عند الناس لو وزن ايمان ابي بكر رضي الله عنه ايمان الامة من اولها الى اخرها لرجح ايمان ابي بكر وما سبّهم بكثرة صلاة ولا صيام ولكن بما وقر في قلبه - 00:05:15

من الايمان بالله الايمان قول شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وعمل الصلاة والزكاة والصيام والحج وبر الوالدين وصلة الارحام والاحسان الى الغير ونفع المسلمين بما استطاع من نفع - 00:05:38

وكف الاذى هذا من العمل الصالح واعتقاد بالقلب ولا يصح ان يكون صالح الا مع الايمان الجازم في القلب لأن المنافقين كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:05

ويخرجون معه للجهاد ويخرجون معه للحج والعمرة ويعملون الصالحات ظاهراً لكن بدون ايمان فما نفعهم فهم في الدرك الاسفل من النار ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار تحت الكفار والعياذ بالله - 00:06:29

لأنهم يعملون هذه الاعمال بدون ايمان بالله وانما لحفظ دمائهم واموالهم لحقن دمائهم وحفظ اموالهم ومراكيزهم في المجتمع وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات والوعد من الله جل وعلا لا يخلفه - 00:06:51

والوعيد قد يخلفه جل وعلا فالخلاف الوعيد كرم والله اهل الكرم يعد من عصاه بالعقوبة ثم يتتجاوز عنده سبحانه وتعالى هذا وعيد

والوعد اخلاقه ما يليق بحق الله جل وعلا - 00:07:17

الله جل وعلا اذا وعد لابد وان يفي بوعده جل وعلا فان خلاف الوعد ومن الصفات الذميمة. والله جل وعلا منزه عن ذلك وفرق بين الوعد والوعيد والعربي يمتدح نفسه بانه ان وعد فلن يخلف الوعد - 00:07:45

وان اوعد فانه قد يخالف وعيده ويعتبر الكرم وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة قد يقول قائل ما يحتاجون الى مغفرة وهم امنوا وعملوا الصالحات يقول لا يحتاجون - 00:08:13

لانه قد يكون مؤمن بقلبه ويعمل صالحة لكن عليه ملاحظات عليه تقصير يقع في بعض المعا�ي لأن الايمان ينقص بالمعصية والايمان موجود لكن ينقص ويزيد في الطاعة فهو يتحرك قابل للزيادة والنقص - 00:08:35

ولهذا كان بعض الصحابة اذا رضي الله عنهم اذا لقي بعضهم بعظام يقول بعظامه لبعظ هلم نزداد ايمانا تعالوا نجلس نزداد ايمان. كيف يزدادون ايمان بذكر الله جل وعلا والثناء عليه - 00:09:00

والاعتراف بفظه وتنكر حالهم قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم وما انعم الله عليهم به من هذا الرسول الكريم فيحمدون الله فيزداد ايمانهم ويقول احد الصحابة رضي الله عنهم ينبغي للعبد ان يتفقد ايمانه. اهو في زيادة ام في نقص - 00:09:20
لانه كلما اجتهد في الطاعة ونشط في القيام بطاعة الله زاد ايمانه. وكلما تكاسل وتثبت وضعف عن الطاعات نقص ايمانه حتى يظمحل والايمان يكون قوي وحي ويكون ضعيف ومريض وميت - 00:09:46

وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة يغفر لهم بالاعمال الصالحة بالصلة والزكاة والخطى الى المسجد والوضوء وبر الوالدين وصلة الارحام والاعمال الصالحة يكفر الله جل وعلا بها السينات - 00:10:11

الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر اللهم مغفرة واجر عظيم. ثواب من الله فوق المغفرة يعني هو يحصل على العمل الصالح بامرین - 00:10:37

وهو الجنة ومغفرة للسينات مثل الوضوء يحصل فيه على فائدتين شباب بان الوضوء شطر الايمان ويحصل على تكفير السينات. كلما غسل عضوا نزلت السينات التي اقترفها بهذا العضو مع الماء او مع اخر قطر الماء - 00:11:04
اللهم مغفرة واجر عظيم وجرت سنة الله جل وعلا انه اذا ذكر الاخيار ذكر بعدهم الاشرار وادا ذكر الجنة ذكر بعدهم اهل النار.
واذا ذكر المحسنين ذكر المسيئين. ليقارن العبد - 00:11:36

عاقل ويختار لنفسه ما دام في دار المهلة هل يكون مع هؤلاء او مع هؤلاء يعرض عمله اهو مع هؤلاء فيحمد الله جل وعلا على الايمان والعمل الصالح. ويزداد بالخير - 00:11:57

ام هو مع الاخرين فيستدرك وقال تعالى والذين كفروا وكذبوا بآياتنا كفروا بوحданية الله وكذبوا بآيات الله ايات الله جل وعلا واضحة دالة على وحدانيته. واياته ايات كونية وايات متلولة مقررة - 00:12:14

آيات الكونية الشمس والقمر والكواكب والسماء والارض المخلوقات العظام. هذه ايات دالة على وحدانية الله وآيات الله جل وعلا القرآنية التي نزلت على محمد صلى الله عليه وسلم تدل على وحدانية الله وتحث على الايمان به - 00:12:45
والذين كفروا وكذبوا بآياتنا والآلية هي العلامة الدالة على وحدانية الله جحدوها مع انها واظحة جلية وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد وهذه المخلوقات تدل على خالقها جل وعلا - 00:13:11

وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم. اولئك هذا اسم اشارة للبعيد وهم مخاطبوا عنهم متكلم عنهم ما قال لهم اصحاب الجحيم قالوا اولئك دالة على بعد منزلتهم في الانحطاط والسفل والعياذ بالله - 00:13:38

اولئك اصحاب الجحيم. والصاحب هو الملازم للشيء صاحب المال ملازم لماله. هؤلاء اصحاب الجحيم ملازمون للجحيم. دالة على انهم خالدون مخلدون فيها والنار لا يخلد فيها الا الكفار المسلم وان دخل النار لتکفير بعض السينات التي عجزت الاعمال الصالحة عن تکفيرها - 00:14:06

يخرج من النار ما يخلد فيها ابدا وانما الذي يخلد فيها هم الكفار الذين كفروا بالله ورسله اولئك اصحاب الجحيم ويقارن العاقل

بين هؤلاء وهم من امن بالله وعمل صالح - 00:14:38

او كفر بالله وكذب باياته وكلهم في الدنيا يعيشون لكن الفرق والبون الشاسع بعد الممات لأن الدنيا دار عمل ولا حساب والآخرة دار جزاء الجنة او النار ولا في عمل - 00:15:03

ما يقول الانسان استدرك او اعمل اذا رأيت اولئك اصحاب الجحيم ثم ان الله جل وعلا خاطب عباده لقوله يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم ان المسلم العاقل - 00:15:25

كلما تذكر نعمة الله عليه ازداد ايمانه وقوى توكله واعتماده على الله جل وعلا وهو يذكرهم جل وعلا ما يزيد في ايمانهم يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم - 00:15:51

اذهب قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم. فكف ايديهم عنكم. هو الذي كفى عنكم هم وعزموا وارادوا الفتوك بكم لكن الله انقذكم من ذلك وقدرته سبحانه والاهم تمكنا وارادوا وما بقي الا التنفيذ. لكن الله جل وعلا كف ايديهم - 00:16:15

وذلك في مواقف كثيرة في مواقف بعض المفسرين رحمة الله عليهم يقول سبب نزول هذه الآية كذا. وسبب نزول الآية كذا يقول الاعرابي الذي اخذ سيف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:45

ويقول اخرون اليهود الذين تملؤوا على رمي الرحي على رأس النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس متکى على جدارا من اخوانهم وبعضهم يقول في كعب بن الاشرف ومن معه - 00:17:04

دعوا النبي صلى الله عليه وسلم وبعض الصحابة وهم يريدون القضاء عليهم وقتلهم وهذه كلها وقائع وواقعة وقد تكون سبب وقد لا وقد يكون غيرها وكما يقول العلماء رحمة الله العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - 00:17:25

يذكر الله جل وعلا عباده بأنه حينما هم الكفار القاضي عليكم انقذكم منهم. وقدرته مثل ما كانوا كفار قريش يحومون حول الغار الذي فيه النبي صلى الله عليه وسلم. واعمى الله بصائرهم مارأوه. وابو بكر رضي الله عنه - 00:17:52

يرى اقدامهم ويراهם عند باب الغار ويقول يا رسول الله لو نظر احدهم الى موضع قدمه لابصرنا لو ناظر هكذا ابصر من في الغار الغار ما هو بساتر ستر كامل - 00:18:18

لكن الله جل وعلا اعمى بصائرهم مع ابصارهم فلم يروهم والنبي صلى الله عليه وسلم ذهب مرة الى اليهود في مساكنهم حسب ما كان ابراهيم الصلح والهدى بينهم على انه اذا لزم الديات للمسلمين اليهودي - 00:18:36

الهزيمة ديتين للمسلمين فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ومعه بعض الصحابة الى اليهود يطلب منهم الاعانة قالوا لك ما تريد يا ابا القاسم استرح اجلس فجلس صلى الله عليه وسلم في ظل جدار - 00:19:03

على اساس انهم يجمعون المساعدة والاعانة التي يعطونها للرسول صلى الله عليه وسلم للديات التي لزمتهم فاتكلم بعضهم مع بعض قالوا هذه فرصة متى يحصل لنا هذا الخلو بمحمد ونتمكن من القضاء عليه بسهولة - 00:19:30

كيف ذلك؟ يذهب واحد ويأخذ رحى ويرميها على رأسه من فوق قال بعضهم لبعض لا تفعلوا والله ليخبرنه الجدار الرجل مصون محفوظ من عند الله جل وعلا ما تستطيعونه قالوا لا هذي فرصة ما تفوت - 00:19:53

وعزموا وارسلوا الشقي قالوا اذهب واحمل الرحي وضعها على رأسه وهو متکى على الجدار فجاء الوحي قبل هذا من الله جل وعلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عليه الصلاة والسلام مسرعا - 00:20:16

كانه لقضاء حاجة فذهب الى المدينة عليه الصلاة والسلام فانتظره الصحابة ما يعلمون عن شيء من هذا وهو عليه الصلاة والسلام مطمئن بأنهم لا يريدون احدا سواه ما يريدون احد من الصحابة الحاضرين - 00:20:35

فذهب الى المدينة فكانوا يتوقعون انه يريد قضاء حاجة او شيء ويرجع انتظره الصحابة رضي الله عنهم قليلا ثم انطلقوا الى المدينة وقد جاء الوحي من السماء من الله جل وعلا بان يقوم من مكانه ويتوجه الى المدينة - 00:20:58

هذه واقعة ثابتة فأنزل الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم عنكم. وبسط اليد كنایة عن القتل - 00:21:19

بسط يده نحوه بمعنى اراد يريده قتله وبسط لسانه نحوه يعني سبه. اللسان وسيلة السبt واليد وسيلة القضاء واقعة اخرى

قريبة منها كعب بن الاشرف الشقي اللعين من عظماء من كبراء اليهود - 00:21:39

كان النبي صلى الله عليه وسلم وبعض الصحابة عنده تتمالى مع من حضر على ان يفتكوا بهم يقضوا عليهم فجاء الخبر من الله جل
وعلا فانقذ الله رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:22:11

واقعة ثالثة ثابتة في الصحيحين نزل النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم في احدى اسفارهم في بيداء من الارض
فسيحة ذات اشجار منتشرة وقت القيلولة فتفرقوا في ظل الشجر - 00:22:29

وكان الصحابة رضي الله عنهم اذا وجدوا ظل شجرة حسن تركوه للنبي صلى الله عليه وسلم. وتفرقوا هم حوله فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم تحت ظل هذه الشجرة وعلق سلاحه سيفه على غصن من اغصان الشجرة ونام - 00:22:54

كما علم صلى الله عليه وسلم الا والسيف في يد الاعرابي دبره بعض العرب الكافرين على ان يفتك بالنبي صلى الله عليه وسلم
ويقضي عليه يتابعه حتى اذا خلا له الجو لانه عليه الصلاة والسلام ما كان يتخذ حراس - 00:23:21

هذا الاعرابي تتبع النبي حتى خلا له. الصحابة متفرقون حوله والسيف معلق فاخذ السيف واخترقه ما باقي بينه وبين النبي صلى الله
عليه وسلم الا شيء يسير قال من يمنعك مني؟ يقوله الاعرابي - 00:23:45

قال النبي صلى الله عليه وسلم بكل ثبات وايمان وقوه الله قال من يمنعك مني؟ قال الله قال من يمنعك مني قال الله يد الاعرابي
وادخل السيف في غمه وجلس - 00:24:08

ما استطاع ان يتحرك فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الصيف بيده. من باب الاحتياط لا يقوم مرة اخرى ودعا الصحابة رضي الله
عنهم وقال انظروا فلما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم السيف قال للاعرابي مثل ما قال له من يمنعك مني؟ قال لا احد فلن خير اخذ
الفتح من اظهر الاسلام في الفتح - 00:24:33

ما عنده ايمان بالله من يمنعك مني؟ قال لا احد فلن خير اخذ. الان تمكنت مني وانا ما تمكنت منك وكن خير اخذ فشهد ان لا الله الا
الله وان محمدا رسول الله. ودعا النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة ليخبرهم بالواقعه وهم حوله - 00:25:01

فرأوه بجوار النبي صلى الله عليه وسلم وهو يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وقائعاً كثيرة من هذا النوع كان احد مسلمة
الفتح من اظهر الاسلام في الفتح - 00:25:26

وخرج مع النبي يريده القضاء عليه انا الان استطيع امشي بجوار محمد فاذا استغفلته قتلته وهو كانه مظهر للإسلام في حنين وكان
يتحبين الفرصة ومعه السيف فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم اليها وقال ما هذا؟ ليه هذا السيف - 00:25:45

قال ولا يغني عنك شيء ما في فايدة ثم انه كشف وفضح نفسه للنبي صلى الله عليه وسلم قال ما هذا؟ ما هذا؟ ما هذه الجيوش ما
هذه الجيوش اين هذه الجيوش؟ جيشت من السماء الملائكة - 00:26:16

والكافر هو الذي يرى الملائكة في القتال. والمؤمن ما يراهم لحكمة يريدها الله جل وعلا فعرف النبي صلى الله عليه وسلم من اخباره
انه رأى الملائكة انه لم يسلم بعد - 00:26:36

وقال مالك مالك يعني تغير وتأثير لما رأى الجيوش تنزل من السماء فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على صدره ودعا له وقال
اشهد ان لا الله الا الله واهشهد انك رسول الله - 00:26:54

تغيرت حاله دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يده على صدره فحينئذ اسلم اسلاماً حقيقياً وصرماً يرى الملائكة لانه استوحش
وخاف لما رأى الملائكة تنزل من السماء جيوش مدد من الله جل وعلا لجيش المسلمين - 00:27:14

ما يراهم الا الكفار او ابليس لما رأهم قال اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله. والله شديد العقاب فهرب عليه لعنة الله النبي صلى الله
عليه وسلم يحاول الكثير - 00:27:37

الفتك به والقضاء عليه مع انه لم يتحصن وانما اخذ بشيء من الاسباب العادية البسيطة ليعلم الامة والا ما اتخذ حراس حماة ولا شيء
من هذا وانما اتخذ بعظ الاسباب مثل خروجه صلى الله عليه وسلم للهجرة في الليل - 00:28:00

وجلوسه في الغار ثلاثة أيام حتى يهدأ الطلب ولما جاءهم الطلب دعا له خاب ولم يدرك من النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً ويذكر الله جل وعلا عباده بقوله يا أيها الذين امنوا - [00:28:21](#)

اذكروا نعمة الله عليكم. اذ هم قوم يبسطوا اليكم ايديهم بالقتل. هموا ان يقتلوكم وقد تمكنا من ذلك فكف ايديهم عنكم بدون ان يكون هناك عمل من قبلكم احياناً يبتلي الله المؤمنين - [00:28:42](#)

يأمرهم بالقتال والجهاد ويمدهم الملائكة. وهو قادر على قتاله وكمح رد الاعداء بامر الله سبحانه وتعالى. لكنه يبتلي عباده بذلك فكف ايديهم عنكم. بعد ما تمكنا منكم اليهود تمكنا من القاء الرحى على النبي صلى الله عليه وسلم. بكل سهولة - [00:29:09](#)
لكن الله جل وعلا حماه من ذلك وكتب بن الاشرف ومن معه من خباء اليهود لما غدروا بالنبي صلى الله عليه وسلم انجاه الله جل وعلا منهم وهذا الاعرابي الذي استل سيف النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم شيء - [00:29:42](#)

يضرب النبي صلى الله عليه وسلم فيقضي عليه حماه الله جل وعلا ويبيس يده. ما استطاع ان يحركها واغمد السيف بنفسه وسقط من يده واخذه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:06](#)
وغيره كثير من الواقع يقع وحشى ابن حمير لما قال له كفار قريش اخْت لِمُحَمَّد وَلَكَ كَذَا وَكَذَا مَنْ الْمَال وَأَنْتْ حَر - [00:30:24](#)

يقول حرست اريد الحرية يريد واحد من هؤلاء الثلاثة لكن رأيت ان النبي صلى الله عليه وسلم محروس ما استطاع ان اقرب حوله يرى شيء ما يدركه غيره لانه يهم بالقرب من النبي صلى الله عليه وسلم فما يستطيع - [00:31:04](#)
ورأيت علي ما التفت على احد الا وقضى عليه. ما استطاع اقرب منه شجاع رضي الله عنه تمكنت من حمزة حيث انه تبع مجموعة من الكفار لحقهم فجئته من الخلف - [00:31:26](#)

وارسلت عليه السهم وقتلتة فسألته النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف قتلت حمزة حمزة ما هو ندلك ولا شبيه لك ولا تستطيع لا انت ولا امثالك قال جئته من الخلف ما استطاع اتيه من الامام - [00:31:45](#)
هو لاحق لمجموعة من الكفار فجئته من الخلف وارسلت عليه السهم وقتلتة هذا الشاهد قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم محروس ما استطاع اقرب حوله حرسه الله جل وعلا - [00:32:03](#)

اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم يعني عزم واراد خطط قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم بالقتل. بسط اليدي يكون بالقتل فكف ايديهم عنكم سبحانه وتعالى كفهم ومنعهم وما استطاعوا ان يفعلوا نحوكم شيء - [00:32:24](#)
واتقوا الله. اجعلوا تقوى الله جل وعلا دائمًا نصب اعينكم وعلى الله فليتوكل المؤمنون وعلى الله لا على غيره وتقديم الجار والمجرور يفيد الحصر على الله لا على غيره. من توكل على الله كفاه - [00:32:53](#)

والتوكل على الله لا يمنع من اخذ الاسباب ياخذ الانسان بالاسباب ولا يتكل على الله جل وعلا وقد لا تنفع الاسباب وقد تنفع باذن الله تبارك وتعالى. فالانسان مأمور بان يأخذ بأسباب الوقاية. ما يجوز له ان يرمي نفسه - [00:33:21](#)
بالنار ويقول انا متوكلا على الله هذا لا يجوز ابعد عن النار واتكل على الله خذ الاحتياط في الحرب والقتال واتكل على الله جل وعلا لا تتتكل على اسباب على الاسباب التي بيده - [00:33:48](#)

كما فعل بعض المسلمين من مسلمة الفتح في غزوة حنين قالوا لن نغلب اليوم من قلة اثنى عشر ألف متوجهين الى حنين كثير جيش عظيم قالوا لن نغلب اليوم من قلة غالبوا وانهزموا وما ثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم الا الخلص من الصحابة رضي الله - [00:34:06](#)

عنهم وارضاهم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون. على الله لا على غيره. ومن توكل على الله والله كفى قال تعالى وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة اي لذنبهم واجر عظيم. وهو الجنة التي هي من رحمته على عباده - [00:34:32](#)
لا ينالونها باعمالهم بل بل برحمة منه وفضل وان كان سبب وصول الرحمة اليهم اعمالهم وهو تعالى الذي جعلها اسبابا الى نيل رحمته

وفضله وغفوه ورضوانه الكل منه وله فله الحمد والمنة. ثم قال تعالى - 00:35:04

والذين كفروا وكنبوا بآياتنا أولئك اصحاب الجحيم وهذا من عدله تعالى وحكمته وحكمه الذي لا يجوز فيه بل هو الحكم العدل الحكيم القدير وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم. فكف ايديهم عنكم. روي ان النبي صلى الله عليه - 00:35:24

وسلم نزل منزله وتفرق الناس في العظام يستظلوا عن الاشجار تلتمسون الظل يستظلون تحتها وعلق النبي صلى الله عليه وسلم سلاحه بشجرة فجاء اعرابي الى سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذه فسله - 00:35:49

ثم اقبل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يمنعك مني؟ قال الله عز وجل قال الاعرابي مرتين او ثلاثة من يمنعك مني؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الله - 00:36:09

قال فشام الاعرابي السيف يعني ادخله في غمرة. نعم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه فاخبرهم خبر الاعرابي وهو جالس الى جنبه ولم يعاقبه وقصة هذا الاعرابي وهو غوث ابن الحارث - 00:36:24

تابعة في الصحيح. وقال ابن عباس ان قوما من اليهود صنعوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولاصحابه طعاما ليقتلواهم فاوحي الله اليه بشأنهم وقال ابو مالك نزلت في كعب ابن الاشرف واصحابه - 00:36:43

اينما ارادوا ان يغدروا بمحمد واصحابه في دار كعب ابن الاشرف وذكر محمد ابن اسحاق ابن يسار انها نزلت في شأنبني النظير حينما ارادوا ان يلقوها على رسول رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحي - 00:36:59

لما جاءهم يستعينوا في دية العامريين عمرو بن جحاش لذلك وامروه ان جلس النبي صلى الله عليه وسلم تحت الجدار ان يلقي تلك الرحي من فوقه فاطلع الله النبي صلى الله عليه وسلم على ما تمالؤوا عليه - 00:37:14

فرجع الى المدينة وتبعه اصحابه فانزل الله في ذلك هذه الاية وقوله تعالى وعلى الله فليتوكل المؤمنون. يعني من توكل على الله كفاه الله ما اهمه. وحفظه الله من شر الناس - 00:37:33

عاصفة عاصمة والله اعلم وصلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:37:49